فلهذا اكتفى المصنف بالمطابقة لم يشترط فيما اراد انه لم يشترط التعيين المعارف
وهو ذكر مركب تقييدي دال على ماهية المعروف والا فقد تقرر في المعقول
ان نحو قولك عمرو زيد ابوه منطلق تعريف بالمماثلة في التحقيق **قوله** ويمكن ان
يفسر بجملة الخ قال المحقق التفتازاني [illegible] هذا التفسير لانهم جعلوا كون المسند سببيا
احد طالبي معرفة كون المسند جملة حيث قالوا واما كونه جملة فللتقوي او لكونه
سببيا فلابد ان يعرف اولا كونه سببيا حتى يتوصل به الى معرفة كون المسند
في الكلام جملة وما ذكره من التفسير يقتضي ان يعرف اولا كونه جملة حتى
يعرف كونه سببيا انتهى وينبغي ان يعلم ان هذا التفسير ليس ماخوذا
من تتبع كلام السكاكي كما توهمه ظاهر العبارة ثم قال في شرح المفتاح ثم كلامه
اي السكاكي
متردد في ان المسند السببي في مثل زيد ابوه كريم وزيد قام ابوه هو كريم
وقام او الجملة الواقعة خبر المبتدا والظاهر من تفسير المصنف هو الاول
ثم قال فيما ايضا وينبغي ان يعلم ان المسند قد يكون جملة لا للتقوي ولا لكونه
سببيا وذلك في صور منها مثل انا عرفت الى ان قال ومنها خبر المبتدا
اذا كان جملة اسمية مسندها ليس بفعل ولا مشتق مثل زيد اخوه عمرو
او غلامك [illegible] رسوله بشر ولهذا لم يمثل له بما جاء فعل او مشتق
وان ادعى انه سببي فيتعلق ذلك الجامد بالمبتدا الاول بتعلق اثبات
مشكل **ومنها** مثل زيد ضربته او ضربت غلامه وزيد قام عمرو
في داره ونحو ذلك مما اسند الفعل الى ما بعده وليس ما بعده سببا مما قبله انتهى
فعلم من هذا المنقول ان هذا التفسير ليس مقتضى تتبع كلام السكاكي
وانما ذكره الشارح لان مقابلته بالتقوي يقتضي ادراج المسند الذي هو جملة
وليس فيه تقوي فيه بقدر الامكان وقد اشار الى ذلك فيما يحكى عنه اراد
المسند هذا اولا يبعد في هذا المقام ان يقال ان قولك سببي مسند في [illegible]

وقد اشار اليه [illegible] في الشرح حيث قال ان الظاهر [illegible] ان المسند السببي [illegible]

الى مضاف

الى مضاف محذوف تقديره غير سببي جزؤه فحذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه فاستتر الضمير في قوله سببي لكونه كالمشتق كما تقرر في
موضعه وذلك غير عزيز كما ذكر الشيخ الرضي في قول ابن الحاجب المعرب
نحو زيد وكما ذكر المحقق الشريف في قول من قال ان مقتضى الحال هو
الكلام لان المذكور حقيقة هو الكلام لا الحذف والتقديم فيه بحث
لان المذكور حقيقة هو الكلام الجزئي المسموع دون الكلي المعقول
الذي جعله مقتضى الحال فاذا قيل للكلي انه مذكور يحتاج ايضا الى تاويل
اي مذكور جزئياته كما قيل في وجه الشبه انه حسي اي حسي افراده
يكون المعنى ان مقتضى افراد المسند هو كونه غير مفيد للتقوي وكون
جزئه غير سببي اذ لو كان مفيدا للتقوي فهو جملة قطعا ولو كان
جزؤه سببيا فقد يكون مفردا وقد يكون جملة ولا خلل في قول المصنف واما افراده
فلكونه غير سببي الخ وقد عرفت مما نقلنا عنه في شرح المفتاح انه ليس يلزم
ان لا يحصل هذا الغرض الا بهذه الخصوصية ومن تتبع كلام السكاكي عرف
انه لم يرد بالسببي الا الجزء لا الجملة وح فتفسير السببي هو الواقع بعد
مبتدا مسند الى شيء من متعلقات ذلك المبتدا فلا يدخل فيه الاخوة زيد
ابوه منطلق وزيد انطلق ابوه وزيد منطلق ابوه ولا يضر دخول الخبر
في السببي وان كان مفردا لما عرفت فهذا اسد مع سماحة قولنا واما
افراده فلكونه غير جملة كما هو اللازم من تفسير الشارح وكذلك فيما سيأتي في
قوله واما كونه جملة فللتقوي او لكونه سببيا اذ يصير المعنى واما كونه جملة
فللتقوي او لكونه جملة الا ان قول السكاكي لا سيما متصلا بالفعل الخ يقتضي
اخراج الاخير من تفسير السببي ويمكن ان يتكلف ويقال مقصوده
انه ليس بجملة وان كان سببا فتامل **قوله** ولا يقصد التقوي سيتقي